

بيان صحفي - جمعية كاب

السبت 23 ديسمبر 2017 في مدينة للعلوم بتونس – قاعة ابن الهيثم-

الصحة النفسية في تونس: إنكار لا يتزعزع؟

وفي الوقت الراهن، تعد الصحة النفسية مسألة بالغة الأهمية على الصعيد الدولي. ومع ذلك، يبدو أن تونس لا تولي لها الأهمية الكافية سواء من حيث الميزانية أو من الناحية الاجتماعية أو التعليمية أو الثقافية. ومن ثم نتج عن ذلك عدم فعالية الإجراءات الوقائية، وصعوبات تصادف أثناء الرعاية وإعادة الإدماج والتأهيل في الحياة الأسرية والاجتماعية والمدرسية والمهنية.

وبالإضافة إلى ذلك، لا يجب أن يفهم من الصحة النفسية سوى وجهة النظر المرضية البحتة للمسألة، ولكن يجب أن تشمل وجهة نظر الوضع العادي والجانب اليومي. للأسف فإن وصف "المرضى" و "المختلفين" و "غير الطبيعيين" قد أدت إلى تهميش الأفراد و تعريضهم للرفض الاجتماعي وسوء الفهم والتمييز هي جزء "من وصمة العار" (stigmatisation) التي تزداد سوءا إلا إلى تفاقم الوضع في جميع المستويات.

المنهجية العلمية هي المفتاح!

في هذا السياق، فإن مشروع "Stigma Free" سيطرح الإشكال مرة أخرى، بشكل عام ومبسط، عبر التعرض إلى المحاور المختلفة لمسألة الصحة النفسية مع المحافظة على المقاربة العلمية في الطرح من أجل تحقيق الهدف النهائي و المتمثل في زيادة الوعي و التشجيع على اعتماد عقلية جديدة، و هو حاجة ضرورية.

هذا المشروع ثمره مثابرة عمل مجموعة من الطلاب الشباب من جميع الخلفيات الدراسية و متعددي التخصصات الذين اجتمعوا حول العمل العلمي، Stigma Free هو مؤتمر يعتمد على شكل ديناميكي يشجع على التفاعل، بما في ذلك التدخلات من قبل المهنيين في مجال الصحة النفسية والجهات الفاعلة الأخرى وصناع القرار في هذا القطاع، وشرطة الفيديو، فضلا عن الشهادات المباشرة.

هذا هو المؤتمر الثالث الذي ينظم في إطار هذا المشروع بعد نسختين تجريبيتين، التي انعقدتا على التوالي في أواخر 2016 وأوائل عام 2017. مكنتنا من القيام بدراسة أفضل حول طرق تقبل الجمهور و هو ما مكن من اعتماد استراتيجية هادفة وأكثر نجاحا.

وسيغتنم الفريق الفرصة لتبادل خبراتهم و الحديث عن نقاط القوة والعقبات التي يواجهونها أثناء العمل في الميدان. فضلا عن توصيات بشأن مختلف السياسات التصحيحية التي يمكن اعتمادها في قطاع الصحة النفسية وكذلك في القطاعات ذات الصلة مثل التعليم.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة صفحة الفيسبوك لدينا، أو الاتصال بنا مباشرة على عنوان البريد الإلكتروني associationcap@hotmail.com.

و في هذا الإطار و تحقيقا لهذه الغايات، نلتمس من فريق التحرير الخاص بكم دعما لتعزيز عملية الترويج لمؤتمرنا.

نشكركم مقدما على كل اهتمامكم بهذا الطلب، نطلب منك قبول التعبير عن أعلى تقدير.

Association CAP (Coopération Active pour le Progrès) :
<https://www.facebook.com/cap.organization/>

هالة شنوفي - رئيس الجمعية

البريد الإلكتروني hela.chennoufi@outlook.com

رقم الهاتف: 20 993 834

رشا خمير – رئيسة لجنة الاتصالات

رقم الهاتف: 28 293 644